## قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

# تلميذة في الإعدادية تفر من منزل أسرتها لتتزوج طالباً جامعياً

القاهرة/محيط/متابعات:

تحقق النيابة العامة بمنطقة السيدة زينب في القاهرة بمصر في بلاغ تقدم به محام يتهم فيه طالبا جامعيا باختطاف ابنته التلميذة بالإعدادي لارتباطهما بعلاقة عاطفية من دون علمه وتمكنت المباحث من ضبط والدة المتهم وخاله، وأمرت النيابة بحبسهما بعد هروب المتهم ووالده وبعد 15 يوما توجهت التلميذة المخطوفة إلى النيابة وأكدت أنها هربت مع صديقها بإرادتها لسوء معاملة والديها لها وطلبت من النيابة أخذ تعهد على والديها بعدم التعرض لها ونفت الاتهامات الموجهة لأسرة صديقها فأمرت النيابة بتسليم التلميذة لوالديها وسرعة القبض على المتهم الهارب ووالدته وتكليف المباحث بعمل التحريات.

وكانت نيابة السيدة زينب قد تلقت بلاغا من محام وزوجته يفيد باختطاف نجلتهما التلميذة بالإعدادي واتهم طالباً جامعياً وأسرته باختطافها لارتباط ابنتهما بعلاقة عاطفية معه, وكشفت تحقيقات النيابة عن أن الطالب تقدم لخطبة التلميذة إلا أن أسرتها رفضته لتدني مستوى أسرته ولأنه طالب فتوعدت أسرة الشاب أسرة الفتاة وقررت الانتقام منهم وبايعاز من الشاب هربت الفتاة من أسرتها وأقامت في شقة الشاب بمساكن الزلزال بالمقطم وعندما توجه والداها لأخذها هربت بصحبة صديقها إلى الإسكندرية.

وألقت المباحث القبض على والدته وخاله بعد أن أكد الجيران ان التلميذة كانت تقيم مع الأسرة وبعد 15 يوما من حبس والدة الشاب توجهت التلميذة إلى النيابة وأكدت أنها هربت من أسرتها بإرادتها بسبب سوء معاملة والديها لها واعتدائهما عليها بالضرب .

## الجزائر تستعين بالتربية البيئية لإنقاذ الطبيعة .. والشارقة توصي بتفعيل الأندية البيئية في مدارسها

# إكساب الطلاب معارف ومهارات علمية أكاديمية حول البيئة يجعلهم في مستوى التحديات والرهانات المستقبلية

14 اكتوبر/إيلاف/متابعات:

**تعتبر البيئة قضية الجميع وليست فقط مسألة تخص الخبراء وأصحاب القرار وحدهم ، لذلك فإنّ التكفل بمشاكلها وتأمينها ضد الكوارث، يقتضي بمنظار جزائري تعميم التربية البيئية، في حراك نموذجي لإنقاذ الطبيعة يبرزه فاعلون تحدثوا لـ"إيلاف".**

**تشهد الجزائر حراكا لتفعيل التربية البيئية في الوسط المحلي لا سيما المدرسي، وهي عملية تستهدف قرابة ثمانية ملايين تلميذ في البلاد، بعد وصول المنظومة البيئية هناك إلى وضع كارثي تطبعه مظاهر زوال الغطاء النباتي وما ينجم عنه من تهديدات كخطر انقراض الحيوانات والطيور وكذا الممارسات الإنسانية الخاطئة التي حولت السهول الجزائرية إلى مناطق آيلة للتصحر كالرعي الفوضوي والحرث العشوائي والاعتداء على الأشجار والاستغلال المفرط للموارد البيئية.**

ادراج البيئة كمادة اساسية تدرس بالمدارس الجزائرية

أنامل الطلاب الصغار في الجزائر ترسم الطبيعة بالريشة والالوان

طلاب إماراتيون يغرسون الاشجار لمقاومة التصحر

طلاب ينظفون المحميات من النفايات الضارة

### ثقافة التربية البيئية في المدارس

وفي حراك بديل، استفادت المؤسسات التربوية في الجزائر من دعائم عدة لتنمية الحس البيئي لدى الناشئة، وتفعيل عمل النوادي الخضراء وصنع مكونين يتولون غرس ثقافة التربية البيئية على الصعيد المحلي.

، بهذا الصدد يلح الوزير الجزائري للبيئة وتهيئة الإقليم "شريف رحماني" على كون المدرسة هي الإطار النموذجي لترسيخ القيم البيئية في حياة مواطنيه، في ظل مختلف الأخطار التي تهدد المحيط المحلي والعالمي، مضيفا أنّ التلاميذ في مختلف الأطوار الدراسية سيتمكنون بفضل البرامج والأدوات والبيداغوجية المعدة من لدن الخبراء، من اكتساب معارف ومهارات علمية أكاديمية تسمح لهم بأن يكونوا في مستوى التحديات والرهانات المستقبلية.

ويكشف الأستاذ "سالم سعود" عن خطة لتعميم التربية البيئية في الجزائر، من خلال إنشاء ما يُعرف بـ"النوادي الخضراء" وإثراء مكتبات المدارس وسائر الفضاءات المحلية بمراجع علمية ووسائط معلوماتية متخصصة في البيئة، تتناول بإسهاب مواضيع النفايات والتصحر والتلوث والتنوع البيولوجي.

ومحاولة تعزيز المؤسسات التربوية فيها، بمشاتل نموذجية متنقلة عبارة عن مجموعة هياكل معدنية مغطاة بشبكة بلاستيكية تحتوي على وسائل للغرس والسقي والحمالات وحاويات النفايات، إلى جانب توفير وسائل إيضاح لتفعيل نشاط التوعية والتحسيس البيئي، فضلا عن استكشاف الموروث الإيكولوجي عبر المناطق الرطبة والمعالم السياحية وما يتصل بالموارد الطبيعية النباتية والحيوانية.

### إشراك الأطفال تجاه محيطهم البيئي

ويجري تعميم التربية البيئية بكامل المؤسسات التعليمية من أجل تنمية مستدامة، ويعتبر "خليفة بن علي" مفتش التربية والتعليم، أنّ مشروع تعميم التربية البيئية في الوسط المدرسي يمثل طريقة منهجية في عملية التوعية والتحسيس، تبعا لاعتمادها على إشراك الأطفال في اكتشاف المشاكل البيئية والتعرف على أسبابها والعمل على معالجتها بأنفسهم لتنمية ميولاتهم تجاه محيطهم البيئي والعناية به، في مشهد راهن يتسم بتداخل حاصل بين المشاكل البيئية كالاحتباس الحراري والتغيرات المناخية والتلوث بمختلف أنواعه، وهي محاذير لا يمكن فصلها عن بعضها، أو مواجهتها منفصلة.

### المسرح البيئي

ويركّز الأستاذ "أحمد قطوش" على اتجاه لتكريس التعليم البيئي الذي يعتبر نشاطا مستمرا ينمي الحس البيئي لدى الأطفال ويدفعهم إلى الإسهام في الحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية التوازن الإيكولوجي ورعاية العناصر المشكلة للكون كالإنسان والحيوان والبيئة والكائنات البرية والبحرية وغيرها، كحماية الأروية والغزلان والحبارى إلى جانب تنظيم استغلال المراعي وإنشاء المحميات لتوفير مناخ ملائم لتجدد النباتات كالحلفاء والشيح والرثم والسدر.

بدوره، يثمّن "جمال قرمي" استعانة اختصاصيي البيداغوجيا بـ"المسرح البيئي" لما ينطوي عليه الأخير من أهمية على صعيد نقل رسائل مكمّلة للتلقين البيئي العادي، ناهيك عما يتيحه المسرح المذكور من تواصل وتبادل للأفكار بين طلائع الجيل الجديد، علما أنّ المسرح إياه يرفع شعار "رعاية البيئة بين أيديكم بالأمس واليوم وغدا".

وترى التلميذة "أمينة جبار" (14 سنة) التي تحصلت على المرتبة الأولى في مسابقة الرسم البيئي، أنّ النادي الأخضر الذي تنتمي إليه يلعب دورا كبيرا في التحسيس والتعليم والتوعية لتفادي التدهور البيئي وتصحيح الممارسات السلبية المضرة بالبيئة، وهو ما تؤيده زميلتها "نصيرة حجرة" التي تلاحظ بافتخار أنّ مؤطري النوادي الخضراء يساهمون في غرس أخلاق نبيلة لإيقاف النزيف البيئي، وتشير إلى تعلم كثير من زملائها وزميلاتها لكيفيات حفظ التربة وصيانتها والاعتناء بالتشجير وإعادة غرس الأصناف الأصيلة والحماية الموجود منها كالصنوبر الحلبي والعرعار والسنديان والبطم الأطلسي والحور والطرفاء والعريش.

ويشدّد خبراء على ضرورة ان تنطلق التربية البيئية ينبغي أن تنطلق من المنزل والعائلة لتمتد بعدها إلى كامل فضاءات المجتمع حيث يتطلب ذلك توعية منذ الصغر.

وتعتبرّ الجزائر سبّاقة على صعيد بعث الفعل التربوي البيئي من خلال تشجيعها على اكتساب التربية البيئية في الوسط الريفي.

### دور الحظائر الطبيعية

وتتوفر مختلف الحظائر الطبيعية في الجزائر على التجهيزات اللازمة من أجل القيام بعمليات تربوية بيئية، وبهذا الشأن، ترى "صليحة فرطاس" أنّ التكوين والتحسيس الدائم والإتقان هي مهام يتعين تجسيدها باستمرار من أجل بلوغ الأهداف المسطرة في هذا المجال الحيوي الذي لا يزال بحسب "فوزي معموري" مدير المكتب التونسي للصندوق العالمي للطبيعة، محدودا في المنطقة المغاربية ككل رغم الشروع فيها قبل عشر سنوات، لافتا إلى أنّ التربية البيئية تخص المدرسة، لكن يتعين أيضا إقحام العوائل وعموم تشكيلات المجتمع المدني.

وفي سياق آخر متصل ناقش أعضاء لجنة المؤسسات المنبثقة عن لجنة التوعية والتثقيف البيئي بالشارقة الإجراءات والمقترحات العملية لتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بشأن العمل على مضاعفة الجهود وزيادة الأنشطة البيئية في الشارقة والإجراءات العملية لإعداد خطة الشارقة للتوعية والتثقيف البيئي للعام المقبل 2011 .

وأوصى المشاركون في الاجتماع بمخاطبة المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة لتوجيه المؤسسات وحثها على دعم جهود اللجنة لتجسيد توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة في شأن زيادة الانشطة البيئية والتعاون مع منطقة الشارقة التعليمية في تفعيل الاندية البيئية في المدارس والانشطة المدرسية تحت شعار لنعمل معا لتجسيد توجيهات سموه في الشأن البيئي.

وأوصت اللجنة في شأن مضاعفة الأنشطة البيئية بضرورة ان تقدم المؤسسات الأعضاء مقترحاتها في شأن الخطوات المطلوبة لتجسيد توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة الخاصة بزيادة الأنشطة البيئية في الشارقة على ان تعمل المؤسسات الأعضاء كل في مجال اختصاصه ووظائفه من خلال وضع خطة لتنظيم الأنشطة في مجال التوعية البيئية تمهيدا لتقديمها إلى الأمانة الفنية للجنة في موعد أقصاه منتصف سبتمر المقبل.

ودعت اللجنة المؤسسات الأعضاء إلى العمل على وضع برنامج لتوعية موظفيها في الشأن البيئي والنظر في إمكانية تشكيل مجموعة البيئة والمبادرة إلى تخصيص صفحة للأنشطة البيئية في المجلة الخاصة بها والتعاون في تنظيم مهرجانات وندوات بيئية في المجالات التي تعنى بها.

### اعتماد نظام الكبون البيئي

وأوصى المشاركون في اللجنة بمضاعفة الأنشطة البيئية وتقديم مقترح إلى الجهات المعنية في الشارقة لاعتماد نظام ( الكبون البيئي) لقاء المعاملات الخدمية وتحويله إلى حساب لجنة التوعية والتثقيف البيئي وذلك نظرا لأهمية الدعم المالي لتنفيذ الأنشطة المقترحة.

وأثنى المجتمعون على توقيع وثيقة للتفاهم المشترك مع وكالة (أنباء الإمارات )واعتماد عضويتها المراقبة في لجنة المؤسسات وذلك تبعا للدور الكبير الذي تضطلع به الوكالة في المجال البيئي.

وكانت لجنة المؤسسات قد عقدت اجتماعها الختامي بمقر المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة بحضور ممثلي عدد من المؤسسات وبرئاسة هنا سيف السويدي مدير هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة نائب رئيس لجنة التوعية والتثقيف البيئي.

## الجزائر تشهد تحركا لتفعيل التربية البيئية في الوسط المدرسي يستهدف قرابة ثمانية ملايين تلميذ

طلاب يغرسون الأشجار

طلاب مدارس الشارقة يلتقطون المخلفات حفاظا على البيئة

## الشرقة تسعى إلى جعل 2011 عاما للتوعية البيئية

## صباح الخير

### أيتام من نوع آخر!!

عوض عمر معدان

أبدأ مقالتي هذه بنداء لكل زوج وزوجة على خلاف أو على طلاق رجعي غير نهائي بأن يقرؤوا رسالتي التي هي قصة واقعية حدثت أمام عيني وسمعتها بأذني، وبدايتها حين كنت في احد شوارع مديرية كريتر بانتظار محل أن يفتح وكانت معي ابنتي الحبيبة بلقيس - حفظها الله - وكنا نلعب مع بعضنا كي لا نمل الانتظار وإذا بي أرى طفلة جميلة بعمر ابنتي تقريبا 5سنوات ترمقني بنظرات حزن وحسرة وأنا أداعب طفلتي وقلت في نفسي لعلها يتيمة وحين رأتني ألاعب ابنتي تذكرت أباها فحزنت كثيرا وإذا بها تلعب معنا وكنت أريد أن اسألها عن أبيها لأعرف سر تلك النظرات وقلت في نفسي: "لا تذكر الحزينة البكاء" وتركتها تلعب هي وطفلتي وفجأة سمعت حوارا طفوليا دار بين الطفلتين إليكم تفاصيله:-

الطفلة: سعيدك يابلقيس أبوك وأمك ما اطلقوش وأبوك معك يلاعبك.

ابنتي بلقيس: وأنتي يا.....فين أبوك !!ايش مات زي أبو صاحبتي دلال.

الطفلة:لا..لا أبي هله لكن هو وأمي اتصايحو وبعدين أبي ضرب أمي وطلقها وأمي كل يوم تبكي وتقول لي إنه مايحبنيش ونحنا ذلحين عند جدة.

بلقيس:طيب خلي أمك تسامحه وبعدين هم بيتسامحو وأبوك بعدين بيجي عندكم وعند أمك صح..

الطفلة: أني قدني ادعي يا رب أبي وأمي يتسامحو ونروح بيتنا لأني ضبحتو من بيت جدو فقدتو لأبي وجدة "فلانة".

وفجأة عادتا للعب مجددا حتى فتح المحل الذي كنت بانتظاره.

آه آه انه لحوار أبكاني وأجرت دموعي براءة الأطفال مكلومة بانفصال الوالدين ..يتيم من نوع آخر فمن اجل أطفالنا يجب أن نقدم التنازلات وان نحل معا مشاكلنا بعيدا عن كلمة (طلاق) ،والله من وراء القصد.

## اتفاقية حقوق الطفل

المادة (٢٨)

الفقرة(أ)،ج-د-هـ:

1) تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعليم، وتحقيقا للإعمال الكامل لهذا الحق تدريجيا وعلى أساس تكافؤ الفرص، تقوم بوجه خاص بما يلي:

(ج) جعل التعليم العالي، بشتى الوسائل المناسبة، متاحا للجميع على أساس القدرات،(د) جعل المعلومات والمبادئ الإرشادية التربوية والمهنية متوفرة لجميع الأطفال وفي متناولهم، (هـ) اتخاذ تدابير لتشجيع الحضور المنتظم في المدارس والتقليل من معدلات ترك الدراسة.

## ملتقى الأصدقاء

أرسلت لنا عبر البريد الالكتروني لصفحة "قوس قزح"هذه الصورة الرائعة للصديقة نور علوي علي هبيهب البركاني من محافظة عدن التي تدرس في الصف الأول الابتدائي بمدرسة حمزة بمديرية المعلا وتحصلت على المركز الأول بمعدل100 ٪.

تتقدم أسرة صفحة "قوس قزح" وكافة الأهل والأعمام والعمات بأحر التهاني للابنة الحبوبة نور متمنين لها دوام التقدم والنجاح ومستقبلا واعدا وكل عام وأنت بألف خير يا نور.

## نادي الرسامين الصغار

وصلت هذه اللوحة الرائعة من الصديق الحبوب كريم موسى الشعيبي يبلغ من العمر 7 سنوات من مديرية المعلا محافظة عدن.

ونحن نرحب به مشاركاً بنادي الرسامين الصغار ونتمنى له الاستمرار في الإبداع والى الأمام دوما يا كريم.